

القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بأداء حراس مرمى كرة القدم لدوري نجوم العراق الموسم

2024/2023

**Anthropometric measurements and their relationship to the
performance of football goalkeepers in the Iraqi Premier League, season
.2023/2024**

م.د هشام عطا عبد الحسين الجبوري

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

م.د محمد عصام دارا الدلوي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

م.د ديار كريم نجم شواني

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

Asst. Dr. Hisham Atta Abdul-Hussein Al-Jubouri,

Asst. Dr. Muhammad Issam Dara Al-Dalawi

Asst. Dr. Diyar Karim Najm Shawani

**, College of Physical Education and Sports Sciences, University of
Kirkuk**

hushamatta@uokirkuk.edu.iq +9647508834096

+96407701308763 Mohammed.es.dara@uokirkuk.edu.iq

Diyarkareem@uokirkuk.edu.iq +96407701352746

الكلمات المفتاحية (القياسات الانثروبومترية ، أداء حراس المرمى بكرة القدم ، دوري نجوم
العراق)

**Keywords: (Anthropometric measurements, football goalkeeper
performance, Iraqi Stars League)**

الملخص

يتناول البحث الموسوم ((القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بأداء حراس مرمى كرة القدم لدوري نجوم العراق
الموسم 2024/2023)) تساعد القياسات الانثروبومترية الجيدة في أداء حارس المرمى بشكل فعال، حيث تمكنه
من التصدي للكرات العالية والمنخفضة والتحرك بسرعة وفاعلية في ميدان اللعب وبمنطقة الجراء بالخصوص واتخاذ

قرارات سريعة ودقيقة، وان هذه القياسات لحراس مرمى دوري نجوم العراق وعلاقتها بأدائهم الفني من خلال عدد المشاركات ودقائق اللعب والتصديات والشباك النظيفة وتلقي الاهداف وانقاذ ركلات الجزاء اثناء اللعب هو ما تلخصت اليه هذه الدراسة لقياس وحساب تلك المؤشرات ثم بمعادلتها احصائياً ومناقشتها ، ما يشكل إضافة للمفاهيم الخاصة بالانتقاء خلال عمليات التدريب وتقييم مستوى الحراس.

Abstract

The research entitled ((Anthropometric measurements and their relationship to the performance of football goalkeepers in the Iraqi Stars League, season 2023/2024)) examines the role of good anthropometric measurements in enhancing goalkeeper performance. They enable goalkeepers to intercept high and low balls, move quickly and effectively on the field of play, particularly in the penalty area, and make quick and accurate decisions. These measurements of Iraqi Stars League goalkeepers and their relationship to their technical performance, including the number of appearances, minutes played, saves, clean sheets, goals conceded, and penalty kicks saved during play, are the conclusions of this study. This study aims to measure and calculate these indicators, then statistically equate and discuss them. This study adds to the concepts of selection during training and goalkeeper evaluation.

المقدمة وأهمية البحث :

إن الرياضة في عصرنا هي ظاهرة حضارية اجتماعية واقتصادية والتنافس كبير فيها ما هو الا دليل كبير على البعد الحديث الذي اتخذته الرياضة وبالأخص كرة القدم الحديثة حيث اصبحت علم قائم بحد ذاته وتفاعلت العلوم الرياضية المتعددة معها في سبيل تحقيق الانجازات العالية فيها واصبحت صناعة اكثر مما هي رياضة يتبارى فيها الفريقين، حيث ان كرة القدم الحديثة هي إحدى الأنشطة الرياضية التي تعتمد أساساً "على علوم مختلفة كعلم البايوميكانيك وعلم التدريب والفسولوجيا والاحصاء الرياضي وتحليل نقاط القوة والضعف فيها وطرق واساليب اللعب وتنوع مراكز اللعب فيها، ويذكر (Ghaidan) يُعد التقدم إلى مستويات عالية أحد أهم أهداف الإنجاز الرياضي ويعد التفوق الرياضي هو نتيجة تدريب قائم على العلم والخبرة (Ghaidan:35:2024)، ومن العوامل المهمة في كرة القدم هو مركز حارس المرمى الذي له متطلبات انثروبومترية (جسمية) خاصة ومواصفات بدنية وخططية خاصة في حالات بناء الهجوم من حارس المرمى او في حالات الدفاع المتقدم ، حيث ان هناك علاقة بين صفات بناء الجسم مثل الطول والوزن وطول الأطراف وبين المستوى الفني لحراس المرمى ، ويعد الانتقاء الجيد والمبنى على محددات موضوعية، من أهم عوامل النجاح في اختيار حراس المرمى بكرة القدم على وجه الخصوص

لسماح القانون للعب باليد والرجل داخل منطقة الجزاء لهذا المركز، ولعل أبرز هذه المحددات هي القياسات الانثروبومترية.

إذ تكمن أهمية البحث في معرفة القياسات الانثروبومترية وتأثيرها على اداء حراس مرمى دوري نجوم العراق بكرة القدم ولقد ثبت بشكل واضح وفي مختلف الألعاب الرياضية بان هناك علاقة بين صفات بناء الجسم مثل الطول والوزن وطول الأطراف وبين مستوى الاداء الرياضي العالي وان لكل رياضة صفات جسمية معينة ولكل مركز بنفس الرياضة وهذا ما ينطبق على حراس المرمى ولا بد ملاحظتها عند انتقاء الرياضيين للألعاب والفعاليات المختلفة.

وان مشكلة البحث تبلورت من خبرة وملاحظة والمشاهدة الميدانية للباحثون حول عدم استقرار اداء الحراس والحفاظ على نظافة الشباك والتصديتات، واتباع الباحثون رؤيا يمكن ان تستغل لانتقاء حراس المرمى وبمواصفات الانثروبومترية صحيحة لاختيار اللاعبين لهذا المركز المهم الذي من خلاله يبدأ الهجوم المنظم المتدرج بكرة القدم، ولمواكبة تقدم اللعبة باللعب الجماعي ومن مفاتيح لعب مختلفة احدها حراس المرمى، وبناءً على ذلك ارتأى الباحثون الخوض في الدراسة الحالية لبيان أهميتها لما ما تشكل من تأثير ايجابي في تقدم مستوى الحراس. وان الغرض من الدراسة (اهداف البحث) التعرف على بعض القياسات الانثروبومترية (الطول) لحراس المرمى ، والتعرف على مستوى الاداء (المشاركات، تلقي الاهداف ، التصديتات)، والتعرف على العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية وأداء حراس المرمى. وافترض الباحثون الفروض هناك علاقة ارتباط بين بعض القياسات الانثروبومترية واداء حراس المرمى. اما مجالات البحث فكانت المجال البشري: حراس مرمى دوري نجوم العراق للموسم الكروي 2024/2023 المرحلة الثانية المجال الزمني : للفترة من (31 / 3 / 2024 لغاية 7 / 7 / 2024) من الاسبوع (20) لغاية الاسبوع (38) من الدوري.

إجراءات الدراسة :

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة المشكلة.
عينة البحث : اشتملت حراس المرمى المشاركين بدوري نجوم العراق (المحترفين) بكرة القدم والبالغ عددهم (46) حارس مرمى الاساسي والاحتياط بنسبة (100%) على عدد الاندية المشاركة والبالغة (20) نادي واشتركوا باللعب الفعلي ضمن دقائق المباريات للموسم الكروي (2024/2023) المرحلة الثانية من الدور (20-38)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- شريط قياس
- لابتوب huawei كوري الصنع.

المتغيرات المدروسة :

القياسات الانثروبومترية : وتشمل (الطول فقط) ويقاس بالسنتيمتر

مستوى الاداء : لقد قام الباحثون باستخراج النتائج للمباريات التي شارك بها حراس المرمى وتحليلها احصائياً بالمشاهدة المباشرة او بالاستعانة بتطبيق (365)⁽¹⁾ الالكتروني وتتضمن الاحصائيات الخاصة (بالمشاركات ونظافة الشباك وتلقي الاهداف والتصديات).

التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة في تمام الساعة (2:00) مساءً في يوم السبت الموافق (10 / 2 / 2023) ولغاية يوم السبت الموافق (2024/2/17) والتي أجريت على (19) نادي من اندية الدوري والبالغ عددها (20) نادي، وذلك لانشغال نادي الكهرباء في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي للدورين (13) و (14) من المرحلة الاولى من اجل معرفة فاعلية وصلاحية الأدوات المستعملة في البحث ، والوقت المستغرق لكل حارس مرمى باللعب وعدد الاهداف المسجلة في مرماه ونظافة الشباك وتلقي الاهداف وكذلك النتائج الكاملة للمباريات الدورين اعلاه.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون للوسائل الإحصائية البرنامج الاحصائي (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3st IPSSD-CONFERENCE

⁽¹⁾ الشبكة الدولية العنكبوتية (الانترنت) تطبيق 365.

الجدول (1)

يبين العلاقة الارتباطية بين طول حراس المرمى وعدد من المتغيرات قيد الدراسة

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
1	الشباك النظيفة	.807**	.000	معنوي
2	تلقي الاهداف	-.105	.488	غير معنوي
3	التصديات	.821**	.000	معنوي

يتضح من الجدول (1) ان قيمة معامل الارتباط بين طول حراس المرمى والشباك النظيفة بلغ (0.807) وعند الرجوع الدلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (46) بلغ (0.000)% وذلك يدل على وجود معامل ارتباط عال بين طول حراس المرمى والشباك النظيفة في دوري نجوم العراق وذلك ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، اما بالنسبة لتلقي الأهداف فقد بلغ قيمة معامل الارتباط بين طول حراس المرمى وتلقي الأهداف (-0.105) وعند الرجوع الدلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (46) بلغ (0.488)% وذلك يدل على عدم وجود ارتباط بين طول حراس المرمى وتلقي الأهداف في دوري نجوم العراق وذلك ما يجعلنا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، أما بالنسبة لتصديات حراس المرمى بلغ قيمة معامل الارتباط بين طول حراس المرمى وتصدياتهم بلغت (0.821) وعند الرجوع الدلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (46) بلغ (0.000)% وذلك يدل على وجود معامل ارتباط عال بين طول حراس المرمى وتصدياتهم في دوري نجوم العراق وذلك ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحثون النتائج الحالية الى طبيعة العلاقة القائمة بين طول حراس المرمى ومستوياتهم الفنية قيد الدراسة (الشباك النظيفة والتصديات) حيث ان الطول له أهمية في القياسات الانثروبومترية لحراس المرمى وهذا ما أكدته (محمد صبحي: 2003: 46) إذ يعتبر طول الكلي للجسم ذا أهمية كبرى في العديد من الأنشطة الرياضية، كما ان طول الأطراف مع بعضها له أهمية بالغة في اكتساب التوافقات العصبية العضلية، ويرى الباحثون ذلك انعكاس على مستوى الحراس ونتيجة المباريات.

ويرى الباحثون توافر الاجسام المناسبة لكل مركز من مراكز اللعب في كرة القدم وخصوصاً حراس المرمى كونه أحد الدعامات الهامة للوصول بحراس المرمى الى اعلى المستويات الرياضية الممكنة، فطول الطرف السفلي للحراس يعطيهم عوامل ميكانيكية للتصدي للكرات البعيدة عن المرمى وذلك لانهم يتمتعون بقوة اكبر للوثب باتجاه

الكرة بسبب طول ذراع القوة، وهذا يتفق مع ذكره (آمال الزغبى:2016:50) تؤثر طول الطرف السفلي على القوة الانفجارية للرجلين حيث يوضح ذلك فيزيائياً من أنّ طول ذراع القوة يؤثر تأثيراً كبيراً على المقاومة (القوة × ذراعها = المقاومة × ذراعها) وبذلك يوضح مدى أهميتها في أداء مهارة الوثب، وكما ان الحصول على أداء أفضل في الوثب من مؤشر الطول الكلي والحصول على مسافة وثب جيدة وذلك لما للطول الكلي أثر واضح فيزيائياً، وطول ذراع القوة تعطي قوة دفع أكبر ومن ثم تحصل على مسافة أطول وأفضل في الوثب باتجاه الكرة، فمدرّب حراس المرمى مهما بلغت قدرته الفنية لن يستطيع ان يعد حارس مرمى جيدين، وهذا يساعد في عملية انتقاء حراس المرمى قبل عملية التدريب اختصاراً للجهد والوقت والمال، ويتفق الباحثون مع (عمر سمير وآخرون) إذ ان القياسات الجسمية تعد بمثابة الصلاحيات الأساسية للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، وهذا دليل للعلاقة الكبيرة بين المواصفات الخاصة للقياسات الجسمية، ومستوى الأداء في الالعاب والفعاليات الرياضية المختلفة، فضلاً عن ان للقياسات الجسمية نسبة مساهمة ذات فاعلية عالية في اختيار وانتقاء اللاعبين، فضلاً عن التنبؤ بمستوى الأداء (عمر سمير وآخرون:2023:425).

الاستنتاجات :

يتبين من العرض السابق لمعطيات البحث النتائج التالية :-

- أولاً :- حراس المرمى التي تتراوح اطوالهم أكثر من (190) هم اقل تلقياً للأهداف.
- ثانياً :- القياسات الانثروبومترية تؤثر بشكل إيجابي على بعض القدرات البدنية مثل القوة الانفجارية لعضلات الرجلين واليدين.
- ثالثاً :- القياسات الانثروبومترية من العوامل المهمة لاختيار حراس المرمى في كرة القدم.

التوصيات :

- في ختام هذا البحث يرى الباحثون من الضروري أن يدون بعض المقترحات المناسبة بهذا الخصوص وهي :-
- أولاً : الأخذ بالقياسات الانثروبومترية عند اختيار وانتقاء حراس المرمى وبصفة دورية.

■ **ثانياً :** الدعوة إلى إجراء المزيد من هذه الدراسات والبحوث في مجال التدريب الرياضي والانتقاء ولباقي اللاعبين الرياضية حيث لكل فعالية او مركز لعب مواصفات انثروبومترية خاصة به، وذلك لتسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها حراس المرمى والمدربين وضع الحلول الناجحة لتلك المشكلات.

المصادر العربية والاجنبية :

- آمال الزغبى؛ علاقة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية بمستوى الإنجاز الرقمي لفعالياتى الوثب الطويل ودفع الجلة في رياضة العاب القوى: (بحث منشور ، العدد 2 ، المجلد 22 ، 2016).
- الشبكة الدولية العنكبوتية (الانترنت) تطبيق 365.
- عمر سمير ذنون وآخرون؛ نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية في مهارة الركلة الدائرية الأمامية في التايكواندو: (بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، العدد 80 ، المجلد 26 ، 2023).
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة: ط5: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2003).
- Ghaidan, F. A. L. (2024). The effect of Cross-Fit training on some physical and functional abilities to develop the skill of spike volleyball for young. International Journal of Contemporary Research in Multidisciplinary, 3(2), 34–38.
<https://doi.org/10.5281/zenodo.10802134>